رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(التعليق على تفسير ابن كثير-جزء عم-

التعليق على تفسير القرآن العظيم ابن كثير | سورة القدر | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الفضلاء سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الثالث والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين في هذا اليوم المبارك تناول او - 00:00:14

بين ايدينا تفسير اه ابن كثير رحمه الله تعالى والسورة التي بين ايدينا هي من قصار السور ومن الجزء الاخير وهي سورة القدر سورة القدر يقول ابن كثير رحمه الله تفسير سورة القدر وهي مكية - 00:00:29

مكية سورة القدر من السور المختلف في هل هي مكية او مدنية وبعضهم يقول انها مكية. لانها تتحدث عن انزال القرآن قصر اياتها وعدد الايات ايضا ليست كثيرة قالوا انها - 00:00:48

من النوع المكي لانها الخصائص النوع المكي تتحدث عن القرآن وايضا انزال القرآن والايات السورة القصيرة من قصار السور وهذه من خصائص من خصائص المكي المدني اولا موضوعاته غالبا في التشريع - 00:01:09

وصوره طويلة كالمائدة والنساء والبقرة وال عمران غالبا السور النور والاحزاب وهكذا وبعضهم يرى ان السورة مدنية. هذه السورة سورة مدنية لماذا؟ قال لانها تتحدث عن ليلة القدر وليلة القدر من ليالي رمضان - 00:01:32

ورمضان لم يعرف ولم يشرع الا في المدينة كيف يتحدث الله عن شيء لم يشرع ولم يعرف وقالوا انها انها مدنية عموما السورة فيها خلاف يا خلاف بعضهم يرى انها مكية - 00:01:57

بعضهم يرى انها مدنية والامام الحافظ ابن كثير يرى انها مكية وغيرها ايضا كثير يرون انها مكية والله اعلم بذلك يقول ابن كثير بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر - 00:02:15

وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر خمس ايات يقول ابن كثير - 00:02:37

رحمه الله يخبر الله تعالى انه انزل القرآن ليلة القدر وهي الليلة المباركة التي قال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة سورة الدخان وهي ليلة القدر وهي من شهر رمضان كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:02:55

اولا في السورة لم يذكر القرآن مطلقا وانما ذكر الضمير. قال انا انزلناه الضمير يعود الى القرآن. هل ذكر القرآن؟ ما ذكر القرآن في السورة ولم يذكر شيء قبله حتى يعود عليه - 00:03:19

نقول كيف عرف انه القرآن نقول عرف من حيثيات السورة كاملة ومن موضوعات السورة كاملة ما الذي انزل لي ليلة القدر الا القرآن هذا امر. الامر الثاني انما لم يصرح الله سبحانه وتعالى بذكر القرآن هنا وانما اشار اليه - 00:03:37

واعاد الضمير قال انا انزلناه ولم يصرح بذكره هذا لتعظيم القرآن. لتعظيم القرآن وتشريف القرآن كأنه وصل الى المنزلة العظيمة الشريفة الا يذكر لانه قد استقر في القلوب وعلم ولم يجهله احد - 00:04:01

واذا قيل انا انزلناه مباشرة يروح الذهن ويتوجه الذهن الى القرآن لانه هو الذي عرف بالنزول عرف بالنزول ما الذي انزل ليلة القدر الا

القرآن هذا معناه والله اعلم. طيب - 00:04:22
يقول قال ابن عباس وغيره انزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة من السماء الدنيا ثم نزل مفصلا بحسب وقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:41
ابن عباس يذكر هنا ان القرآن له نزولا له نزلان نزول جملي ونزول مفرق نزوله جملة انه نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل مفصلا ومفرقا حسب الوقائع في ثلاثة وعشرين سنة - 00:04:59
في ثلاثة وعشرين سنة وقيل في خمس وعشرين سنة وقيل في عشرين سنة على خلاف على خلاف في مدة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وارجح الاقوال انها ثلاثة وعشرين - 00:05:24
طيب القرآن نزل مرتين. نزل جملة ونزل مفرقا. اما نزوله جملة وقد نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة وهو البيت المعمور الذي اقسم الله به في سورة الطور هو بيت العزة - 00:05:39
هذا معنى النزول نزول جملة. قد يسأل سائل ويقول لك ما الفائدة من ان ينزل القرآن من اللوح المحفوظ الى بيت العزة كاملا جملة ما الفائدة نقول تشريف للقرآن وتشريف لامة محمد - 00:06:02
في السماء في السماء الدنيا في بيت العزة وهو الملائكة الذي تدخل هذا البيت حوله اذا علمت الملائكة بنزول هذا القرآن على هذه الامة كان ذلك تعظيما وتشريفا لامة محمد - 00:06:18
اذا القرآن نزل نزلين كله اذا قيل لك طيب ما الذي نزل ليلة القدر؟ هل نزل جملة ولا نزل مفرقا نقول نزل جملة في ليلة القدر وبدأ نزوله مفرقا في ليلة القدر - 00:06:42
ونزول الايات الخمس من سورة العلق هي نزلت في تلك الليلة التي انزل فيها القرآن جملة من السماء الدنيا تكون ليلة القدر اكتملت على نزول القرآن جملة وبداية نزوله مفرقا - 00:07:02
لو جاءك سائل وسألك وقال لك طيب هل هناك مناسبة في ذكر سورة القدر بعد سورة العلق لماذا جاءت سورة القدر بعد سورة العلق؟ نقول بينهما مناسبة قوية بينهما اتصال قوي - 00:07:24
وهو ان الله لما اخبر ان ان انه انزل الايات الخمس من سورة العلق لما اخبر انه انزلها لقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ذكر وقت نزولها وهو ليلة القدر - 00:07:44
وهذا بعد الشيخ احسن الله اليكم. هذا مما يدل على انها مكية يمكن يعني ممكن لكنها لا يلزم لانه قد يكون ان الله عز وجل انزل الايات الخمس من سورة العلق - 00:08:02
بداية نزول القرآن الكريم ثم جاءت هذه السورة لتخبر عن الوقت الذي نزلت فيه يعني بعد بعد الهجرة ممكن ممكن قبل الهجرة كلها طيب آآ يقول هنا يقول ثم قال تعالى معظما لشأن ليلة لشأن ليلة القدر التي اختصها بانزال القرآن العظيم - 00:08:19
فقال وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر نحن مر معنا ان كلمة وما ادراك يكون الجواب موجود. يكون الجواب موجودا بعدها مباشرة اذا قال وما ادراك اما اذا قال وما يدريك؟ فالجواب غير موجود - 00:09:17
وهنا لما يقول لك انا انزلناه في ليلة القدر ثم قال وما ادراك ما ليلة القدر؟ الجواب موجود. ليلة القدر خير من الف شهر. هذا الجواب قال ابو عيسى الترمذي - 00:09:36
عند التفسير هذه الاية حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا ابو داوود الطيالسي حدثنا القاسم الحداني عن يونس ابن سعد قال قام رجل الى الحسن ابن علي رضي الله عنه الحسن بن علي بن ابي طالب - 00:09:49
بعدما بايع معاوية الحسن ابن علي هو الذي بايعه اهل العراق بعد مقتل علي رضي الله عنه. علي كان خليفة المسلمين هو الذي تولى خلافة المسلمين وهو الخليفة الراشد الرابع - 00:10:06
لما قتل لما قتل سنة اربعين بايع اهل العراق الحسن ابن علي الحسن بن علي بعدما رأى ان القتال سيستمر بين بين اهل الشام والعراق ومكث في في خلافته ستة اشهر - 00:10:24

رأى انه يتنازل لمعاوية لحقن لحقن دماء المسلمين يعني حتى لا يستمر القتال موقف القتال واتنازل في معاوية حتى نحفظ دماء المسلمين اه الحسن بن علي واعطى اعطى الخلافة لمعاوية رضي الله عنه - 00:10:46

انتهت الحرب يقول هنا يقول عن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن ابن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين وقال - 00:11:15

لا تأنبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم بني امية على منبره فساء ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر - 00:11:33

وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيدوا يوما ولا تنقصوا يوما - 00:11:53

ملك بني امية هذا قدره يقول الف شهر الف شهر انت هل في شهر هذي تقسمها على اثنعشر شهر وتخرج لك سنوات التي حكم بها بها بنو امية بنو امية حكموا - 00:12:14

من سنة اربعين الى سنة مئة واثنين وثلاثين اثنين وستين سنة اثنين وستين سنة هذه هي الف شهر لكن آآ يعني هذا اجتهاد اجتهاد ان ان بني امية يحكمون العلم عند الله هو او امر هذا امر والامر الثاني - 00:12:33

السورة ليس لها علاقة ليس لها علاقة هذا اجتهاد السورة تخبر عن ان ليلة القدر خير من الف شهر حكم بني امية او غيرهم او ما له علاقة يقول اربعة وسبعين السبعمية وزيادة بس - 00:12:59

اثنين وستين سنة اربعمية سبعمية سبع مئة والسبعين تقريبا يعني في اشهر يمكن اه لانه مهوب ظروري انه بداية السنة ونهاية السنة قد تكون ازيد قليلا لكنهم يقولون هكذا يقول ثم قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:13:28

هذا حكم الترمذي عليه انه لا انه غريب يعني والغريب ضعيف يقول من حديث قاسم بن فضل وهو ثقة وثقه بن يحيى بن قطان بن المهدي قال وشيخ يوسف بن سعد ويقال يوسف بن مازن - 00:14:11

رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ الا من هذا الوجه الترمذي لم يقبله طيب وقد روى هذا الحديث الحاكم في مستدركه من طريق القاسم ابن فضل عن يوسف - 00:14:25

ابن باز به وقول الترمذي ان يوسف هذا مجهول فيه نظر فانه قد روى عنه جماعة منهم حماد ابن سلمة وخالد ويونس ابن عبيد وقال فيه يحيى هو مشهور وفي رواية عن ابن معين - 00:14:46

قال هو ثقة ورواه ابن جرير عن طريق القاسم ابن فضل عن عيسى ابن مازن قال قال كذا قال وهذا يقتضي اضطرابا في هذا الحديث والله اعلم ثم هذا الحديث على كل تقدير منكر جدا - 00:15:06

قال شيخنا الامام الحافظ الحجة ابو الحجاج المجزي هذا حديث منكر اذن لا يصح وانما اتى به ابن كثير ليبين ليبين انه لا يصح قال ابن كثير قلت وقول القاسم ابن الفضل - 00:15:25

الحداني انه حسب مدة بني امية انه حسب مدة بني امية فوجدها الف شهر لا تزيد يوم ولا لا تنقص ليس بصحيح ليس بصحيح فان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه استقل بالملك - 00:15:48

حين سلم اليه الحسن بن علي الامرة سنة اربعين واجتمعت البيعة لمعاوية وسمي هذا ذلك وسمي ذلك عام الجماعة. ثم استمروا فيه متتابعين بالشام وغيرها لم تخرج عنهم الا مدة - 00:16:06

عبد الله ابن الزبير في الحرمين والاهواز وبعض البلاد قريبا من تسع سنين. لكن لم تزل يدهم على الامرة بالكلية والعن بعض البلاد الى استلبهم بنو العباس الخلافة في سنة - 00:16:25

اثنتين وثلاثين ومئة فيكون مجموع مدة مدتهم اثنتين وتسعين سنة وذلك ازيد من الف شهر فان الالف شهر عبارة عن ثلاث وثمانين سنة واربعة اشهر كأن القاسم ابن فضل اسقط من مدة ايام ابن الزبير - 00:16:46

وعلى وعلى هذا فتقارب ما قاله في الحساب والله اعلم كل هذا لا لا يعنيها لانه ليس له علاقة في تفسير الاية يقول هم ومما يدل على

ضعف هذا الحديث - 00:17:09
انه سيق لذنب دولة بني امية ولو اريد ذلك لم يكن بهذا السياق فان تفضيل ليلة القدر على ايامهم لا يدل على ذم ايامهم فان ليلة القدر شريفة جدا والسورة الكريمة انما جاءت لمدح ليلة القدر - 00:17:27
فكيف تمدح بتفضيلها على ايام بني امية التي هي مذمومة بمقتضى بمقتضى هذا الحديث وهل هذا الا كما قال القائل المتر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا - 00:17:44
وقال اخر اذا انت اذا انت فضلت امرأ ذا براءة على ناقص كان المديح من النقص ثم الذي يفهم من ولاية الالف شهر المذكورة في الاية هي ايام بني امية والسورة مكية - 00:18:02
ما زال من جديد يرجح اللامكية فكيف يحال على الف شهر هي دولة بني امية؟ ولا يدل عليها لفظ الاية ولا معناها والمنبر انما صنع بالمدينة بعد مدة بعد مدة من الهجرة - 00:18:26
فهذا كله مما يدل على ضعف هذا الحديث ونكارته والله اعلم يقول وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا مسلم يعني ابن خالد عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ان النبي صلى الله - 00:18:43
ذكر رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر قال فعجب المسلمون من ذلك قال فانزل الله انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:19:05
التي لبس ذلك الرجل السلاح في سبيل الله البشر وقال ابن جليل حدثنا ابن حميد حدثنا حكام ابن سلم او ابن سلم عن عن المثنى ابن الصباح عن مجاهد قال - 00:19:26
كان في بني اسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي وفعل ذلك الف شهر فانزل الله هذه ايام تلك الليلة خير من عمل ذلك الرجل - 00:19:46
وقال ابن ابي حاتم اخبرنا يونس اخبرنا ابن وهب حدثني مسلمة بن علي عن علي ابن عروة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اربعة من بني اسرائيل - 00:20:06
عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين فذكر ايوب وزكريا وحزقين ابن العجوز ويوشع ابن نون قال هؤلاء كلهم انبياء من بني اسرائيل وعجب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاتاه جبريل فقال يا محمد - 00:20:19
عجبت امتك من عبادة هؤلاء النفر ثمانين سنة لم يعصمه طرفة عين. قال فقد انزل الله خيرا من ذلك. فقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - 00:20:44
هذا افضل مما عجب مما عجبت انت وامتك قال فسر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وقال سفيان الثوري بلغني عن مجاهد ليلة القدر خير من الف شهر قال عملها - 00:20:58
الاحاديث التي مرت هذه في انبياء بني اسرائيل الاربعة ولم يعصه طرفة عين او الذي قبله ان كان في رجل يقوم حتى يصبح كل هذه ايضا ما ليس لها او الرجل الذي لبس - 00:21:17
السلاح في سبيل الله الف شهر كل هذه لا ليس لها اي علاقة بالصورة تتحدث عن فضل ليلة القدر ولا تقارن في رجل او باربعة رجال او نحو ذلك عبدوا الله - 00:21:37
احسن الله اليكم. هذا هو هذا هو الراجح منها واما قضيته كلام هذه الانبياء وهذه كلها يعني ما له علاقة ما لنا علاقة في السورة السورة فضلها عند الله انها خير ان ليلة القدر خير من البشارة - 00:21:55
هم يقولون الف شهر ثمانين او زيادة او اربعة وثمانين سنة. هؤلاء الذين عبدوا الله ليلة القدر خير منهم طيب يقول هو هنا يقول يقول بلغني بلغني عن مجاهد ليلة القدر خير من الف شهر قال عملها - 00:22:13
يعني عمل ليلة القدر صيامها وقيامها خير من الف شهر رواه ابن ابن جرير وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة حدثنا ابن ابراهيم ابن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة عن عن ابن جرير عن مجاهد ليلة القدر خير من الف شهر - 00:22:39

ليس في تلك الشهور ليلة القدر وهكذا قال قتادة ابن الدعامة والشافعي وغير واحد يعني يعني هذه الليلة خير من الف شهر ليس فيها ليلة قدر لو كان فيها ليلة قدر ما صارت خير من الف شهر لان فيها الف فيها ليلة القدر - 00:22:58
يقول قال عمرو وقال عمرو ابن قيس الملائي عمل فيها خير من عمل الف شهر يعني الافضلية في العمل وهذا القول بانه افظل من عبادة الف شهر ليس فيها ليلة قدر هو اختيار ابن جرير الطبري وهو الصواب - 00:23:21
لا ما عدا وهو وهو كقوله صلى الله عليه وسلم رباط ليلة في سبيل الله خير من الف ليلة فيما سواهم للمنازل طيب يقول رواه احمد وكما جاء في قاصد جمعة بهيئة حسنة - 00:23:41
ونية صالحة انه يكتب له عمل سنة اجرها واجر صيامها وقيامها الى غير ذلك من المعاني المشابهة لذلك لذلك. وقال الامام احمد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن عن ابي قلابة عن ابي هريرة قال - 00:24:01
لما حضر رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك فرض الله افترض الله فيه افترض الله عليكم صيامه يفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم - 00:24:24
وتغل فيه الشياطين فيه ليلة هي فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها حرم حرم قال ورواه النسائي من حديث ايوب ولما كانت ليلة القدر اعدل عبادة عبادة الف شهر ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:46
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومعنى ايمانا واحتسابا اي ايمانا وتصديقا بفضلها واحتسابا انه يقوم محتسبا الاجر عند الله يقول قوله تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربه من كل امر - 00:25:08
يقول ان يكثروا تنزل الملائكة في هذه الليلة لكثرة بركتها والملائكة يتنزلون مع تنزل البركة والرحمة. كما يتنازلون عند تلاوة القرآن ويحيطون بحلق الذكر ويضعون اجنحتهم لطالب العلم تعظيما له - 00:25:36
هذا معنى تنزل يقول والروح فيها اما هو الروح؟ قالوا اما الروح وقيل هنا وقيل المراد به ها هنا جبريل عليه السلام سيكون من باب عطف الخاص على العام وقيل هم درب من الملائكة يعني نوع من الملائكة - 00:25:58
كما تقدم في سورة النبأ يوم يقوم الروح والملائكة الله اعلم والذي يظهر انه جبريل وقوله من كل امر ايوه لان الله يقول نزل به الروح الامين على قلبك هو جبريل عليه السلام - 00:26:20
قال قل نزله روح القدس قوله من كل امر قال مجاهد سلام هي من كل امر وقال سعيد منصور حدثني عيسى ابن يونس حدثني الاعمش عن مجاهد في قوله سلام هي - 00:26:45
قال هي سالمة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها سوءا او يعمل فيها اذى وقال قتادة وغيره تقضى فيها الامور وتقدر الاجال والارزاق كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم - 00:27:04
قال سلام هي حتى مطلع الفجر قال سعيد ابن منصور حدثنا عن ابي اسحاق عن الشعبي في قوله تعالى من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال تسليم الملائكة ليلة القدر على اهل المساجد - 00:27:30
حتى يطلع حتى يطلع الفجر حتى يطلع الفجر يعني السلام ما معنى السلام سلام من كل امر يعني سالمة من جميع الامور ليس فيها اذى ليس فيها هذا معنى من كل الامور - 00:27:57
قد يكون فيه اذى اهلها سالمون وهي سالمة من ان يحدث فيها فيها اذى من كل امر طيب وش سؤالك سلام من كل سلام من كل امري يعني اي اي امر - 00:28:20
يعني المصايب او الانسان فيها هي ليلة مباركة هي ليلة مباركة سالمة من الاذى اه من السوء بدي اسألك سائل يقول لك طيب تقع مصائب وتقع ويقع فيها موت ويقع فيها امراض ويقع فيها حوادث في الدنيا كيف - 00:29:06
مسالمة اخبر الله بانها سالمة وهذه الاشياء التي تقع قد تكون لا تتعارض مع سلامتها وهي بالجملة سلام لكن لا لا يمنع ان تكون هناك في بعض الاشياء يقع ما يقع مثل ما يقال - 00:29:33
ان رمضان مثل ما يقال ان رمضان اذا دخل الشياطين نجد ان الشياطين لهم تسلط على بني ادم نقول صفدت مردة الشياطين وليس

الشياطين جميعا وكذلك هنا نقول سالمة في جملة - 00:29:52
الجملة انها ليلة مباركة وفي الجملة انها من الاذى وسالمة من الشر ومن السوء قد تكون سالمة لاهلها لا يمنع ان يكون وجود الشر من الكفار ووجود الشر والاذى من من غيرهم - 00:30:11
لكن هي بالجملة او لاهلها سالمة جميل جدا نسأل الله ان يبلغنا يا رب. امين امين يقول هنا وروى ابن جرير عن ابن عباس انه كان يقرأ من كل امرئ - 00:30:30
السلام هي حتى مطلع الفجر وهذه القراءة الشاذة ابو خالد لرسم المصحف وهو يقرأ من كل امر من كل امرئ امرئ يعني الشخص او الانسان روى البيهقي في كتابه فضائل الاوقات - 00:30:55
عن علي اثرا غريبا في نزول الملائكة ومرورهم على المصلين ليلة القدر وحصول البركة للمصلين طيب ما هو الاثر؟ قال روى ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار هذا كعب الاحبار هذا - 00:31:16
يهودي اسلم هو يهودي من من احبار اليهود دخل في الاسلام في زمن عمر في زمن ابي بكر بعد وفاة النبي تابعي تابعي لانه رأى الصحابي واسلم ومن التابعين واصله - 00:31:33
اصله من يهود اليمن اليهود اليمن دخل في الاسلام ونقل لنا اخبارا كثيرة مما هو في التوراة يقول كعب الاحبار ان عن كعب اثرا غريبا عجيبا مطورا جدا في تنزل الملائكة من سجدة المنتهى - 00:31:52
صحبة جبريل عليه السلام الى الارض ودعائهم للمؤمنين والمؤمنات وقال ابو داوود الطيابسي حدثنا عمران عن القطان عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:32:12
في ليلة القدر انها ليلة ليلة السابعة او تاسعة وعشرين وان الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى هذا في تحديد ليلة القدر متى تكون اه هذا الحديث يخبر بانها - 00:32:29
ليلة سبعة وعشرين او ليلة تسعة وعشرين طيب عن اعمش عن المنهال عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى في قوله من كل امر سلام قال لا يحدث فيها امر او لا يحدث لا يحدث فيها امر - 00:32:49
امر يعني امر مشين او امر سيء وقال قتادة وابن زيد في في قوله سلام هي قال يعني هي خير كلها ليس فيها شرع الى مطلع الفجر ويؤيد هذا المعنى ما رواه - 00:33:08
الامام احمد يعني هذا يؤيد يؤيد ماذا؟ يؤيد ان ليلة القدر في ليلة سالمة وليلة خير وليلة فضل عظيم لا يعني هذا انه لا يقع الشر. قد يقع من غير - 00:33:30
المسلمين ولكنها هي هي ذات ذات خير هي في ذاتها ذات خير يقول يؤيد هذا المعنى ما رواه الامام احمد حدثنا حيوه ابن ابن شريح حدثنا بقية حدثنا بحير بن سعد - 00:33:44
عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصام عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في العشر البواقي من في العشر البواقي يعني في العشر الاواخر - 00:34:05
هذا في تحديد ليلة القدر من قامهن ابتغاء نسبتهن يعني ابتغاء الاجر فان الله يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهي ليلة وتر من الاوتار منها تسع او سبع او خامسة او ثالثة - 00:34:19
او اخر ليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امارة ليلة القدر انها صافية يعني واضحة صافية فيها قمرا ساطعا ساكنة فتية يعني الساكنة هادئة لا برد فيها ولا حر - 00:34:40
ولا يحل لكوكب يرمى بها فيها حتى تصبح وان وان امارتها ان الشمس صبيحتها يخرج مستوية ليس لها شعاع صافية مثل القمر ليلة البدر ولا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ - 00:35:06
الشيطان الشمس تخرج بين قرني شيطان يقول تلك الليلة ما تخرج ليس له قدرة على ان تخرج بين الظنين طيب قالوا هذا اسناد حسن غرابة وفي بعض الفاظه نكارة يعني يقول تحديدها بهذه الاشياء في نكارة - 00:35:31

صافية وان كذا وان كذا وان لا حر ولا برد الله اعلم يقول وقال ابو داوود الطيارسي حدثنا جمعة عن سلمة بن وهران عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:35:53

في ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة ولا باردة وتصبح شمس صبيحتها حمراء كل هذه من علامات ليلة القدر الله اعلم روى ابن ابي عاصم نبيل باسناده عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:09

اني رأيت ليلة القدر فأنسيتها وهي في العشر الاواخر من لياليها ليلة طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كأن فيها قمرا لا يخرج الشيطان حتى يضيء فجرها طيب الان المؤلف - 00:36:37

ابن كثير رحمه الله سيدخل الى مسألة جديدة وهي هل ليلة القدر في الامم السالفة او هي من خصائص هذه الامة وسيطول الكلام بعدها كثير اطال في تفسيرها طويل مرة يعني هي - 00:37:05

معدودة خمس ايات نؤكد الكثير في شرحه انها ليلة قدر وسيتكلم عن العشر الاواخر وعن ليلة القدر وقيام الرسول كيف كان يقوم الليل وكيف كان يجتهد في العشر كل هذا سيتكلم عنه ابن كثير - 00:37:28

هو استطراد استطراد في في تفسير الاية التوسع فيها لو لو انه يعني اختصر تفسير الاية وهذه يجعلها يعني اماكن اخرى العشر وقراءة ما يتعلق رمظان واحكام العشر لكنه ادخلها هنا - 00:37:48

لانها اثار وهو يعتني بالاثار اقول يعني نقف لان الوقت الان طار علينا حوالي ثمان ما يقرب من اربعين دقيقة نجعل هذا في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده وهي - 00:38:13

مسألة ذكرناها هنا ما هي ليلة القدر خاصة بأمة النبي صلى الله عليه وسلم موجودة في اليوم السابق اذن ان شاء الله اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:38:40

- 00:39:07